14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 6 مارس 2010 م - الموافق 20 ربيع أول 1431 هـ - العدد 14750 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

لا يوجد رجل فاشل.. ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه.

من المسؤول عن إقحام الطلاب في المظاهرات التخريبية؟

رياض شرف

يقال إن طلابا وطالبات لا تتجاوز أعمارهم عقداً ونصف عقد يشاركون في مسيرات ومظاهرات وأعمال فوضى وشغب يقوم بها عناصر انفصالية في بعض مدن المحافظات الجنوبية على مرآى ومسمع من الجهات المعنية ؟

و الحقيقة ان صح ما قيل فقد حلت المصيبة وطم البلاء .. ليس لشيء وإنما ما ذنب أطفال مازالوا بعمر الزهور يزج بهم في مسيرات لا يعرفون أهميتها وما جدواها ؟ وما الهدف منها ؟

فمن المعروف وكما هو معتاد في كل بلدان العالم المتقدم أن للمدارس حرمتها ومكانتها في المجتمع بمختلف فئاته وأطيافه السياسية، ولا يمكن ان تكون طرفاً في الصراعات السياسية او الاجتماعية او القبلية، ومهما انسدت قنوات الحوار بين شركاء السياسة لا يمكن أن يلجؤوا إلى استخدام طلاب المدارس لتوظيفهم في مسيرات ومظاهرات تخدم هذا الحزب أو ذاك .. هذه الجماعة أو تلك.. لأن المؤسسات التربوية مقدسة والمساس بها أو توظيفها في غير رسالتها الرئيسية جريمة يعاقب عليها القانون .

بالطبع يحدث هذا في بلدان أخرى أكثر تقدماً ورقياً واحتراماً للعلم ومكانته ورسالته، وأيضاً احتراماً للطفولة وطالبي العلم .

أما في بلادنا فللأسف الشديد أن السياسة "الميكافيلية" هي السائدة في منهج البعض سواء أكانوا أفراداً أو جماعات ، أحزابا سياسية أو منظمات مدنية ، فالكل عندهم الغاية تبرر الوسيلة .

وقد سمعنا وشاهدنا وقرأنا في وسائل الإعلام المختلفة خروج الطلاب والطالبات في بعض المدن الجنوبية في المسيرات والمظاهرات المنددة بالنظام والمطالبة بالانفصال بطابع فوضوي.

للمرء أن يدهش إزاء ذلك وليس غريباً أن يصاب بالذهول الشديد إذا علم أن خروجهم للمشاركة في مسيرات الحراك كان تحت تهديد السلاح .

إن إقدام هذه العناصر التخريبية على هذا الفعل الشنيع والتوظيف غير الإنساني للطلاب بهدف تحقيق غايات ومصالح جهنمية كانت وما زالت تعشعش في مخيلتهم هو بحد ذاته عمل إجرامي لا يجب السكوت عنه، ويحتاج إلى وقفة جدية حيال هذه الفوضى التي طالت أبناءنا وفلذات أكبادنا.

والسؤال الذي نضعه أمام الجهات المعنية في تلك المناطق سواء (إدارات المدارس والمعلمين و أعضاء المجالس المحلية أو عقلاء القوم) لماذا لا يمنعون هذه الفوضى و يحيلون المتورطين في هذه الجرائم إلى القانون .

ألا يدركون أن خروج أطفال مازالوا في صفوف التعليم الأساسي في المسيرات والمظاهرات التي تتسم بطابع الفوضى والتخريب قد يعرضهم للمخاطر .

هل يدرك المعنيون -مسئولين ومعلمين وآباء وأمهات- أن العناصر الخارجة على القانون تستخدم هؤلاء الأطفال دروعاً بشرية لضمان تنفيذهم أعمال شغب وتخريب وتحريض على المناطقية والكراهية ؟

إنهم إن يدركوا ذلك وهم صامتون فهي مصيبة وإن لم يدركوا مخاطر هذه الأساليب غير الإنسانية وكانوا راضين عن مشاركة أبنائهم فالمصيبة أعظم .. إنا لله وإنا إليه راجعون .

©Reuters

كلاوديا لوسا ، مخرجة الفيلم البيرو في (حليب الحزن) الذي رشح لجائزة اوسكار كأفضل فيلم أجنبي خلال حضورها اكاديمية هوليوود امس .

الأرصاد: احتمال وصول تأثير تسونامي زلزال سومطرة إلى سواحل اليمن ضعيف جدا

صنعاء/ سبأ:

طمأن المركز الوطني للارصاد الإخوة الصيادين والمواطنين الساكنين في الجزر والمناطق الساحلية اليمنية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي من أن احتمال تكون تسونامي محلي جراء الزلزال في جنوب جزيرة سومطرة الاندونيسية لا يتعدى الـ 100 كيلومتر من بؤرة الزلزال ما يجعل احتمال وصول تأثيره إلى الجزر والسواحل اليمنية المطلة على المحيط الهندي ضعيف جدا".

وأكد المركز أن هذا البلاغ يعد نهائيا إذا لم ترد أية معلومات جديدة أو متغيرات.

وكان المركز الوطني للأرصاد قد تلقى تحذيرا بهذا الشأن من مركز المحيط الهادي لموجات المد التسونامي ومن الأرصاد اليابانية.

نبض القلم

الحقوق والواجبات

الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

إن قانون الحياة يقتضي أن تكون هناك علاقات بين الإنسان وغيره، وأهم هذه العلاقات هي العلاقة بين الإنسان وربه، وبينه وبين الناس، وهذه العلاقة تقوم على التزامات كل طرف نحو الآخر، وهي باعتبار أدائها للغير تسمى واجبات، وباعتبار استحقاقها لدى الغير تسمى حقوقا.

والحقوق والواجبات متلازمتان تتوقف إحداهما على الأخرى، وذلك في أغلب الحالات، وبصور متفاوتة. والناس بالنظر إلى الحقوق والواجبات صنفان:

- صنف يركز اهتمامه على الحقوق، فهو يطالب بحقوقه، ويشغل أكثر أوقاته في التفنن للحصول عليها، متجاهلاً النظام الاجتماعي القائم على تبادل الالتزامات والمنافع.

- والصنف الآخر هو الذي يركز على الواجبات، فهو يؤدي واجباته كأمر ملزم به، ويبرئ ذمته بالقيام بواجباته، أما ما يقابلها من حقوق فهو إما مترقب لها أو غافل عنها، وهو في الحالتين من ذوي القدر والمكانة، وهو من الأشخاص المثاليين الذين يريحون ضمائرهم، ويسعدون بأداء واجباتهم على النحو المرضي.

ومما لا شك فيه أن الصنف الذي يركز اهتمامه على الحقوق فقط صنف شقي، وهو يشكل عاملاً من عوامل القلق في المجتمع، وعاملاً مساعداً لزرع الفتنة فيه. أما الصنف الذي يركز على الواجبات فهو سعيد لأنه يشعر أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، ويحس في قرارة نفسه أن حقه لن يضيع، وأن مكافأة قيمة تنتظره.

ومعلوم أن قانون العدل الإلهي يقضي بحرمان العبد من حقه لدى ربه، إذا لم يؤد الواجبات التي عليه، فإن أعطاه الله فهو ابتلاء، بدليل قوله تعالى:" ولا يحسبن الذين كفروا إنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين" (آل عمران، 178).

ومعلوم كذلك أن التسوية بين المجدين والمقصرين خروج على منطق التعامل ويتناقض مع قانون العدالة الإلهية. والله تعالى يقول:" أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض، أم نجعل المتقين كالفجار" (سورة ص، 28).

ومعاملات الناس مع بعضهم بمقتضى العدالة الإلهية تستوجب أن يوجد نوع من التوازن بين الحقوق والواجبات، فكل حق لابد أن يقابله واجب، والسعي إلى الحق بدون أداء الواجب يعتبر نوعاً من الطمع غير المستحب، لأن الحق مقترن بالواجب، وبمقتضى ذلك فإن أي إنسان يطلب حقاً لابد له أولاً أن يؤدي ما عليه من واجب، فإن لم يؤد الواجب الذي عليه فلا حق له.

ومن المؤسف حقاً أن بعض الناس في مجتمعنا يلحون في المطالبة بحقوقهم، ولكنهم قلما يؤدون ما عليهم من واجبات، ولذلك لا غرابة أن نرى أشخاصاً حصلوا على حق دون أداء الواجب، أو أنهم نالوا حقوقاً كان غيرهم أولى بها. وهذا يعتبر نوعاً من السرقة أو الغصب أو النهب أو الزور أو ما شابه ذلك.

إننا في مجتمعنا اليمني يدفعنا طموحنا - أحياناً - للمطالبة بأشياء كثيرة تنقصنا، وذلك من حقنا، وربما نسعى جاهدين للحصول على حقوقنا من الدولة، غير أننا حينما نطالب بأداء الواجبات الملقاة على عواتقنا نتخاذل أو نتقاعس أو نتكاسل، وربما يركن بعضنا إلى البعض الآخر، إن من حقنا مثلاً أن نعيش في وطننا أحراراً مستقلين، آمنين ومستقرين، ومطمئنين على حياتنا غير قلقين على مستقبلنا، ولكن هذه الحقوق مقترنة بمدى حبنا للوطن وما يسهم به كل واحد منا في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

وإذا كان من حقنا أن يكون في مقدورنا إبداء الآراء في القضايا المتعلقة بحياتنا، فإننا في الوقت ذاته مطالبون بعدم إثارة النزعات العشائرية والقبلية والمناطقية، والوقوف بصلابة ضد دعاة الفتنة وأعداء السلام الاجتماعي. وإذا كان من حقنا أن نتثقف ويتعلم أطفالنا حتى لا يبقى أحد في المجتمع فريسة للجهل والتخلف والمرض، فتتعطل المواهب وتضعف القدرات ويقل الإبداع، فإن من واجبنا كمواطنين أن نسهم في بناء المدارس والحفاظ عليها والعمل على تطوير أدائها. وإذا كان من حقنا الحصول على الرعاية الصحية الأولية، وعلى الخدمات الدوائية والعلاجية، بأسعار مناسبة أو مجانية فإنه من واجبنا العمل على نظافة البيئة، ومقاومة الأوبئة والحشرات الضارة، والتجاوب مع حملات التطعيم المتكررة، ونحو ذلك.

إن حقوقنا كثيرة، غير أن واجباتنا أكثر، لذا يقتضي واجب المسؤولية الاجتماعية الموازنة العادلة بين الحقوق والواجبات.

خطيب جامع الهاشمي - الشيخ عثمان

مدير تنفيذي احتفالية تريم: استكملنا التحضيرات وجاهزون لافتتاح وانطلاق الفعاليات

تريم/ سبأ:

أكد مدير المكتب التنفيذي لاحتفالية تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م، معاذ الشهابي استكمال التحضيرات لتدشين فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م، بحفل افتتاح رسمي يوم غد الأحد تشهده مساءً ساحة منقد بن يحيى بمدينة تريم، وحفل خطابي يُنظم صباحاً بالمجمع الحكومي بمدينة سيئون.

وأوضح الشهابي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الحفل الفني سيتضمن أوبريتاً بعنوان "جنة الدنيا تريم " بمشاركة عدد من الفنانين والمنشدين والمبدعين اليمنيين تحكي فصوله ملحمة تاريخية تنطلق من الماضي مترجمة دور اليمنيين من أبناء تريم في نشر الإسلام، وتوسيع رقعته وبخاصة في جنوب وجنوب شرق آسيا وصولاً إلى لحظة وضع السلاح والمعروفة في تراث تريم بـ"كسر السيف".

وقال: إن الفصل الثاني من الأوبريت سيتناول أثر الوحدة اليمنية في تريم من خلال إبراز ما صار إليه العلم والعلماء في تريم بعد إعادة تحقيق الوحدة مقارنة بما كان عليه الحال قبلها. وفيما يخص الحفل الصباحي، أوضح الشهابي أنه سيتضمن إلقاء عدد من الكلمات تستهل بالقرآن الكريم والنشيد الوطني، ومن ثم قصيدة شعرية، تليها كلمة العلماء وكلمة منظمة الايسيسكو وكلمة وزير الثقافة، ومن ثم فيلم وثائقي عن مدينة تريم يليه كلمة راعي الحفل.

معاذ الشهابي

" ابلان " في صباحية شعرية بمؤسسة (السعيد) بتعز

ابلان في منتدى السعيد للعلوم والثقافة بتعز

تعز/ حلمي محفوظ:

أقيمت في منتدى السعيد للعلوم والثقافة بتعز صباحية شعرية للأخت هدى ابلان أمين عام اتحاد الأدباء الكتاب اليمنيين.

وفي الصباحية قالت ابلان إنها تحب أن تبدأ دائما بآخر ماتكتبه. كما قرأت ترانيم من شعرها وقصائدها الحرة التي ترجمت على أوراق إصدارها الخامس(اشتغالات الفائض)وهي أول قصيدة حرة نسجت فيها عبارات عن اللون وتعبيراته المخلوطة في مزيج الألوان وما يترجمه الرسام على لوحة الحب من شغف الرسامين وحريتهم.

وتلت ابلان قصيدة (والليل يسوق ماحوله)، أشارت فيها إلى الليل وعراكه مع الحياة والأضواء الخافتة. وقد تخللت الصباحية أيضاً قراءة عدد من القصائد الشعرية.. حيث كانت الفعالية مفعمة بالحضور الأدبي المتميز.

كما اثريت الفعالية بالعديد من المداخلات النقدية والشعرية . .

تسلل" 31 " أفريقيا إلى الأراضي اليمنية وضبط 5 أجانب مقيمين بطريقة غير قانونية

تعز/ صنعاء/ متابعات:

احتجزت الأجهزة الأمنية 31 شخصا من مواطني القرن الأفريقي تسللوا بطريقة غير شرعية إلى الأراضي اليمنية.

وبحسب الأجهزة الأمنية فإن 9 متسللين أثيوبيين تم ضبطهم في مديرية صالة بمدينة تعز، وأحيلوا لإجراءات التحقيق على خلفية دخولهم غير الشرعي إلى البلاد .

فيما ضبط 22 لاجئا صوماليا بينهم 9 نساء في مديرية التعزية بمحافظة تعز، وقد تم ترحيلهم إلى المخيم الرئيس لإيواء اللاجئين الصوماليين في منطقة خرز محافظة لحج بالتعاون مع فرع الهلال الاحمرار اليمني في تعز.

وفي السياق ذاته قالت الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة إنها ضبطت 5 أجانب بعدما تبين لها أنهم يقيمون بصورة غير شرعية في اليمن، موضحة أنها قامت بتسليمهم إلى مصلحة الهجرة والجوازات لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم .

ارتفاع عدد الوفيات في حادث الانفجار بتعز إلى " 11 " شخصاً

تعز/ متابعات:

توفي أحد المصابين في حادث انفجار أحد المخازن الذي وقع الثلاثاء الماضي في محافظة تعز، ليرتفع بذلك عدد حالات الوفاة في هذا الحادث المؤسف إلى 11 شخصا، و12 حالة إصابة.

وقالت الشرطة في تعز: إن المواطن عفيف محمد طاهر، الذي أصيب في الحادث توفي أمس في مستشفى الثورة العام بمدينة تعز متأثرا بإصابته.

صدور العدد الأول من مجلة (النفطية) الفصلية

عدن / سبأ:

صدر العدد الأول من مجلة (النفطية) الفصلية الصادرة عن الإدارة العامة لشركة النفط اليمنية مشتملا على عدد من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية.

العدد تضمن جملة من المواضيع النفطية والاقتصادية والاجتماعية المهمة والجديرة بالاهتمام والمطالعة ، إضافة الى عدد من التحليلات والمؤشرات النفطية والاقتصادية المتخصصة والأخبار المتصلة بأنشطة شركة النفط وفروعها في محافظات الجمهورية .

المجلة يشرف عليها المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمر الارحبي ، ويرأس تحريرها منور الغرباني مستشار الشركة لشئون التخطيط .

● الاستدلال بزواج عائشة رضي الله عنها لا يصح دليلاً قاطعاً لأسباب عدة منها اختلاف المؤرخين حول عمر عائشة عند زواجها.

● دعوى الإجماع التي يشهرها البعض في وجوه مخالفيهم كلما عجزوا عن الإتيان بدليل من القرآن والسيرة النبوية، استدلال باطل، لأن الإجماع لم ينعقد لمعارضة الكثير من علماء السلف والخلف تزويج الصغيرة.

● اللجنة الطبية التي شكلها مجلس النواب وتقرير وزارة الصحة السعودية الذي أعده كبار العلماء المختصين في الطب وأمراض النساء، وتقارير علماء النفس والاجتماع، تؤكد خطورة تزويج الصغيرات والأطفال الإناث .. ولا يجوز عقلاً وشرعاً إقصاء هؤلاء العلماء من مناقشة موضوع يقع تحت اختصاصهم العلمي قبل غيرهم لأنهم أهل الذكر في هذا الموضوع .. وهم الذين أمرنا الله شرعاً بسؤالهم في مثل هذه المسألة.